

[404] المجلس 404 - يتبع: 332 - باب وجوب الحج وفضله -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الحج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم رجع كيوم ولدته امه متفق عليه. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#) العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد؟ فقال - [00:00:25](#)

قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. رواه البخاري. وعنا رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ممن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. رواه مسلم - [00:00:45](#) فبالله التوفيق والسنة. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. واله واصحابه اما بعد. هذه الاحاديث الاربعة كلها تعلق بفضل الهدي والحج هو احد اركان الاسلام الخمسة كما تقدم والركن الخامس هو فرض على المكلفين المستطيعين من المسلمين - [00:01:05](#)

مرة في العمر كما تقدم. يقول صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع قيام ولدته امه. فلم يرفث يرمي جامع ولم يأتي بالفرض الكلام السيئ ولم يسبق يعني لم يصرد على المعاصي بل حج تائباً نادماً لا معصية له - [00:01:27](#) رجع كيما ولدته امه وهذا الفضل الحج وانه يكفر السيئات ويحط خطايا لمن لم يصر على المعاصي بل ابتعد عن الرفث والفسوق ولهذا من لفظ الآخر قال صلى الله عليه وسلم العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء للجنة. المغرور السليم من المعاصي. هم - [00:01:48](#)

مع طيب النفقة وحل النفقة والحديث الثاني تقول العشرة الى الله يا رسول الله ولا الجهاد افضل الاعمال افلا نحج قال عليه الصلاة والسلام افضل الجهاد حج مبرور نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد؟ قال صلى الله عليه وسلم نرى قال لكن افضل الجهاد حج - [00:02:17](#)

مبرور وفي اللفظ الآخر عليكن جهاد لا قتال فيه في الحج والعمرة يعني جهاد ليس فيه قتال هو الحج والعمرة هذا نصيبهن من الجهاد للحج فجهاد للرجال جهاد بالسيف لاعداء الله من شأن الرجال. اما النساء فالجهاد هن فالحج والعمرة - [00:02:41](#) والحديث الرابع يقول صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم من يوم عرفة من يوم ان يكتب الله فيه عشقا من النوم يوم عرفة - [00:03:06](#)

وانه ليدنو ويباهي به الملائكة. ويقول سبحانه ما اراد هؤلاء هذا الحديث يدل على فضل يوم عرفة وان الله يعتق فيه من النار اكثر مما يعتق من غيره فالمؤمن يتحرى هذا الخير ويجتهد في اسباب العتق من النار بالاعمال الصالحات والحذر من السيئات نسأل لعل الله - [00:03:21](#)

من النار انه وفق الله الجميع. احسن الله اليك - [00:03:47](#)